كذا في العُبابِ والتّكْمِلَةِ . قلت : وفي قولِ الزّمَخْشَرِيّ ما يَدُلّ على أَنّه يُقالُ لهُمُ : الصّوفانُ وآلُ صُوفان معاً فلا إِشكالَ حِينَئِذٍ فَتأَمّلْ . وذُو الصّوفَةِ أَيضاً : فَرَسٌ وهو أَبُو الخُزَرِ والأَعْوَجِ نَقَلَه الصّاغانيّ وقد تقَدّمَ كُلّ منهما في مَحَلّه . وصافَ الكَبْشُ بعدَ ما زَمِرَ يَصُوفُ صَوْفاً بالفتح وصُوُوفاً كقُعُودٍ فهو صافٌ وصافٍ وأَصْوَفُ وصائِفٌ وصَوِفَ كفَرِحَ فهو صَوِفٌ ككَتِفٍ وهذِه على القَلْبِ وصُوفانِيّ بالضمّ وهي بهاءٍ كُلّ ذلِك : إِذا كَثُرَ صُوفُه . والصّوفانَةُ بالضم : بَقْلَةٌ مَعْرُوفةٌ وهي زَغْباءُ قَصِيرَةٌ قالَ أَبوُ حَنِيفَةَ : ذَكَرَ أَبو نَصْرٍ أَنّها من الأَحْرار ولم يُحَلّها . وصافَ السّهْمُ عن الهَدَف يَصُوفُ ويَصِيفُ : إِذا عَدَلَ نَقَلَه الجَوْهَرِيّ وهو مَذْكُورٌ في الياءِ أَيْضاً ؛ لأَنّ الكَلِمَةَ واويّةٌ يائِيّةٌ . وصافَ عَنّي وَجْهُهُ : مالَ وقال ابنُ فارسٍ : صافَ من بابِ الإِبدالِ من ضافَ قال الجوهريّ : ومنه قَوْلُهُم : صافَ عَنّي شرّ فلانٍ . وأَصافَ اللهُ عنّي شَرّهُ : أَي أَمالَهُ . وصافُ : اسمُ ابنِ الصَيّادِ المَذْكُورِ في الحَدِيثِ وفي نُسْخَةِ ابن عَبّادٍ أَو هو صافِي كقاضِي فمحَلّه المُعْتَلّ أَو اسمُه عبدُ اللهِ وصافُ لَقَب له وهذا هو المَشْهُورُ عند المَحَدّثِينَ . ومما يُسْتَدْرَك عليه : قالَ أَبو الهَيْثَمِ : يُقال : كَبْشٌ صُوفانٌ ونَعْجَةٌ صُوفانَةٌ . وقالَ غيرُه : الصّوفانُ : كلّ من وَلِيَ شيئاً من عَمَلِ البَيْتِ وكذلِك الصّوفَةُ . وفي الأَساس : وآل صَوْفانَ : كانُوا يَخْدُمونَ الكعبةَ وَيَتَنَسَكُونَ ولَعَلّ الصّوفِيّةَ نُسِبَتْ إِليهم تَشْبيهاً بهم في التّنَسّكِ والتّعَبّدِ أَو إِلى أَهْلِ الصّفّةِ فيُقالُ مكان الصّفّيَةِ : الصّوفِيّةُ بقلبِ إِحْدَى الفائَين واواً للتّخْفِيفِ أَو إِلى الصّوفِ الذي هو لِباسُ العُبّادِ وأَهْلِ الصّوامِعِ . قلتُ : والأَخيرُ هو المَشْهورُ . والصّوّافُ ككَتّانٍ : من يَعْمَلُه . وصُوفَةُ البَحْرِ : شيءٌ على شَكْلِ هذا الصّوفِ الحَيَوانِيّ . ومن الأَبَدِيّاتِ : قولُهم : لا آتِيكَ ما بَلّ البَحْرُ صُوفَةً حكاه اللّحْيانِيّ . والصّوفانُ : شيءٌ يَخْرُجُ من قَلْبِ الشّجَرِ رخْوٌ يابِسٌ تُقْدَحُ فيه النّار وهو أَحْسَنُ ما يَكُونُ للمُقْتَدِحِينَ . وصُوفَةُ الرّقَبَةِ : زَغَباتٌ فيها وقِيلَ : هي ما سَالَ في نُقْرَتِها . وصَوِفَ الكَرْمُ : بَدَتْ نَوامِيهِ بعدَ الصّرامِ . وأَبُو صُوفَةَ : من كُناهُم . ومن

أَمْثالِ العامّـَةِ : لو كانَت الوَلايَةُ بالصّـُوف لطارَ الخَرُوف . وتَصَوّـَفَ : تَنَسّـَكَ أَو ادّـَعاهُ . وجُبّـَةٌ صَيّـِفَةٌ كَكَيّـِسَةٍ : كثيرةُ الصّـُوفِ وأَصْلُه صَيْوِفَةً فقُلِبت الواوُ ياءً فأُدْغِمَت .

ص ي ف .

الصّـَيْفُ : القَيْظُ نَفْسُه أَو هو بَعْدَ الرّـَبِيعِ الأَوّلِ وقَبْلَ القَيْظِ وهو أَحدُ فُصولِ السّـَنَةِ نقله الجَوْهَرِيّـُ . وقالَ اللّيْثُ : الصّـَيْفُ : رُبُعٌ من أَرْباعِ السّـَنَةِ وعند العامّـَةِ : نِصْفُ السّـَنَةِ . وقال الأَزْهَرِيّـُ : الصّـَيْفُ عند العَرَبِ : الفَصْلُ الّـَذي تُسَمّـِيه عَوامّـُ الناسِ بالعِراقِ وخُراسانِ الرّـَبِيعَ وهي ثَلاثَةُ أَشْهُرٍ والفَصْلُ الذي يَلِيه عندَ العَربِ القَيْظُ وفيه تَكُونُ حُمْراءُ القَيْظِ ثُمّ بَعْدَه فَصْلُ الخَرِيفِ ثُمّـَ بعدَه فَصْلُ الشّـِتاءِ . ج : أَصْيافٌ وصُيُوفٌ . والصّـَيْفَةُ : أَخَصّـُ منه كالشّـَتْوَةِ وقالَ الفَرّـَاءُ : ج : صِيَفٌ كَبَدْرَةٍ وبِدَرٍ . ويُقال : صَيْفٌ صائِفٌ وهو تَوْكِيدٌ له كما يُقال : لَيْلٌ لائِلٌ وهَمَجٌ هامِجٌ نَقَلَه الجَوْهَرِيّـُ .

وقَولُهم : الصّـَيْفُ ضَيّـَعَتِ اللّـَبَنَ مَرّـَ تَفْسِيرُه في : ض ي ع . والصّـَيّـِفُ كسَيّـِدٍ ويُخَفّـَفُ : لُغَةٌ فيه - مثالُ هَيّـِنٍ ولَيّـِنٍ ولَيْنٍ - : المَطَرُ الذي يَجيءُ في الصّـَيْفِ نَقَلَه الجَوْهَرِيّـُ قالَ أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِيّـُ : .

ولَقَدْ وَرَدْتُ الماءَ لم يُشْرَبْ بهِ ... بَيْنَ الرّـَبِيعِ إِلى شُهُورِ الصّـَيّـِفِ وقال جَرِيرٌ :